

الأغاني

أخبار عبد الله بن علقمة وحبشية .

صوت .

من المائة المختارة .

(فلا زِلْنِ حَسْرَى طُلَّعَا لِمَ حَمَلْنَهَا ... إلى بلدٍ ناءٍ قليلِ الأصدقِ) .

(ولا ذَنْبَ لي إذ قلتُ إذ نحن جيرةٌ ... أَثِيبي بوْدٍّ قبل إحدى البوائقِ) .

عروضه من الطويل .

قوله فلا زلن حسرى دعاء على الإبل التي طعنت بها وأبعدتها عنه وحسرى قد حسرن أي بلغ

منهن الجهد فلم يبق فيهم بقية يقال حسر ناقته فهو يحسرها وهي حسرى والذكر حسير قال

الأخطل (يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهَوَّ حَسِيرٌ) وفي الحديث فإن أتعبتها

حسرتها والطلع في كل شيء أن تألم رجله فلا يقدر أن يمشي عليها فيغمز في مشيه كالأعرج إذا

مشى ويقال طلع فهو طالع والنائي البعيد والنية الناحية التي تنوي إليها والنوى البعد

والتنائي التباعد والبوائق الحوادث التي تأتي بما يحذر بغتة وهي مثل المصائب والنوائب

.

البيت الأول من الشعر لكثير ويقال إنه لأبي جندب الهذلي والبيت